

## تفسير السمرقندي

@ 498 @ قتلتم أنتم وذبحتم فتأكلونه فأوحى الله إلى النبي صلى الله عليه وسلم ! 2 ! 2 إلى قوله ! 2 ! 2 ! يعني في أكل الميتة واستحلالها ! 2 ! 2 ! مثلهم ففي الآية دليل أن من استحل شيئاً مما حرم الله تعالى صار مشركاً \$ سورة الأنعام 122 - 123 \$ .

ثم قال تعالى ! 2 ! 2 ! يعني من كان ضالاً كافراً فهديناه إلى الإسلام والتوحيد ^ وجعلنا له نورا يمشي في الناس ^ يعني أكرمناه بالمغفرة ويقال جعلنا له إيماناً يهدي به إلى سبيل الخيرات والنجاة ! 2 ! 2 ! يعني مع المؤمنين ويقال أعطيناه نورا يوم القيامة يمشي به على الصراط مع المؤمنين ولا يكون حاله ! 2 ! 2 ! يعني كمن قدر عليه الكفر ونزل في الكفر مخذولاً ! 2 ! 2 ! يعني ليس براجع منها قال الكلبي نزلت في عمار بن ياسر يعني ليس حاله كحال الكفار وقال مقاتل يعني به النبي صلى الله عليه وسلم ليس مثل أبي جهل بن هشام الذي بقي في الكفر ويقال يعني جميع المؤمنين ليس حالهم كحال الكفار قرأ نافع ! 2 ! 2 ! بالتشديد وقرأ الباقون بالتخفيف ومعناها واحد .

ثم قال ! 2 ! 2 ! يعني هكذا يعاقب من اختار الكفر على الإيمان فيختم على قلبه مجازاة لكفره .

ثم قال ! 2 ! 2 ! يعني جعلنا مجرميها أكابرها وجباريتها كما جعلنا في أهل مكة وهذا معطوف على ما قبله أي مثل ذلك جعلنا في كل قرية كما زين للكافرين ! 2 ! 2 ! يعني ليتكبروا فيها ويكذبوا رسلهم ! 2 ! 2 ! يعني وما يصنعون ذلك ! 2 ! 2 ! أي إلا على أنفسهم ! 2 ! 2 ! أن ذلك على أنفسهم \$ سورة الأنعام 124 - 125 \$ .

قوله تعالى ! 2 ! 2 ! يعني الأكابر الذين سبق ذكرهم ويقال كفار مكة إذا